Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

اثر الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الابتكاري والأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري

أ.م.د. صفاء محمد نامق الجاف
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية/قسم التربية الفنية
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07713693329

مستخلص البحث:
هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الابتكاري والاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الانشاء التصويري، حيث تناول الفصل الأول مشكلة البحث وأهميته وهدف البحث وفرضياته وحدوده وتحديد المصطلحات، أما الفصل الثاني فتناول الباحث ثلاث مباحث، الأول التفكير الابتكاري والثاني الاداء المهاري أما الثالث تحدث عن الانشاء التصويري، وجاء الفصل الثالث متمثلاً بالإجراءات حيث اتبع الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين متكافئتين، إذ بلغ مجتمع البحث الكلي من (220) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية / قسم التربية الفنية، وأختيرت العينة بطريقة عشوائية وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) لكل منهما (30) طالباً وطالبة ولتحقيق هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس التفكير الابتكاري واستمارة الاداء المهاري ، ولأظهار نتائج البحث استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss) ، وقد اسفرت الدراسة عن وجود فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة الانشاء التصويري على وفق الذكاء الاصطناعي في اختيار التفكير الابتكاري واختيار الاداء المهاري .

الكلمات المفتاحية : الذكاء الاصطناعي – التفكير الابتكاري – الاداء المهاري – الانشاء التصويري

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

الفصل الأول

مشكلة البحث:-

إن ما طرأ على العالم المعاصر من ثورة كبيرة ومتقدمة في مجال تكنولوجيا وتقانة المعلومات والعمليات ذات الصبغة الذكية، ألقى بظلاله على أغلب مجالات التعليم، والتعلم والتصميم، الأ وفرض ذلك التوظيف المتسارع بهدف تطوير وتحديث مجمل العملية التعليمية من حيث الأسلوب والطريقة والاستراتيجية في التعامل مع طبيعة المتعلم الذي أصبح يمتلك قدرة متميزة في عالم رقمي وإلكتروني يتسم بالمرونة والتفاعل والتمكن من البحث التقصي للوصول إلى حلول لكافة المشاكل التي تصادفه في حياته وخصوصاً في المجال التربوي والتعليمي، لذا أصبح دور المؤسسات التعليمية وباحثيها ومختصيها كيفية التركيز على المتعلم باعتباره المرتكزة الأساسية في تمكنه من استثمار قدراته المعرفية في التفاعل مع المستحدثات التقنية الحديثة. والذين بدوره مهد الطريق امام الكوادر التعليمية والتدريسيون في التثقيف والوعي لأهمية مستقبل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في مجال التعليم معرفياً ومهارياً. مما أعطاهم دافعاً لإعادة بناء المناهج الدراسية وطرائق تدريسها وفقاً للمتغيرات التي حدثت في مختلف جوانب العملية التعليمية لتتوافق وطبيعة المتعلم الذي أصبح من أبرز ملامحه كيفية التعامل مع التكنولوجيا والالكترونيات محرراً بذلك العنان لفكره المتجدد بشتى أنواع التواصل من أجل الحصول على المعلومة ومن ثم البحث عن الحلول، من هنا أخذت المؤسسات التعليمية على عاتقها في البحث عن أنظمة تعليمية تعتمد التقنية الحديثة التي تمكنها من الوصول إلى استخدام الأمثل لإمكاناتها بهدف الوصول إلى أفضل السبل لإعداد جيل من المتعلمين يمتازون بالكفاءة المهنية في تخصصاتهم وتحقيق هدف مواكبة التطور التكنولوجي وهذا يحصل من خلال الفروق الفردية التي يمتاز بها هؤلاء المتعلمون سواء عبر التحصيل وزيادته أو تنشيط التفكير باعتباره غريزة إنسانية تكتسب وتنمى عبر أساليب وطرق منهجية مخطط لها للوصول إلى الغايات والأهداف المنشودة. والتفكير الابتكاري هو أحد أنماط التفكير التي يمكن تنميتها وقياس أثر المتغير المستقل عليه كونه كما يذكر (قطامي، 2005) هو «العملية الذهنية التي نستخدمها للوصول إلى الأفكار والرؤى الجديدة أو التي تؤدي إلى الدمج بين الأفكار أو الأشياء التي يعتقد سابقاً أنها غير مترابطة» لذا كان لتخصص التربية الفنية الدور المهم في العديد من الدراسات التي بحثت في إمكانات المتعلم العقلية والوجدانية والمعرفية والمهارية والعمل على تطويرها وتنميتها واستخراج ما بداخله من طاقات ابتكارية لذا تجسدت مشكلة البحث الحالي من خلال عمل الباحث في مجال تدريس طرائق تدريس الفنون لأكثر من 25 عاماً، بالإضافة إلى إجراء استبانة استطلاعية مفتوحة موجهة إلى الطلبة الذين درسوا مادة الإنشاء التصويري للعام السابق من أجل الوقوف على المعوقات التي صادفتهم أثناء دراستهم المادة المذكورة آنفاً ملحق (1)، وبناءً على ما

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

لمسه الباحث من الاستبانة إضافة إلى نتائج أعمال الفنية [1] المنفذة من قبل الطلبة والتي أظهرت أن هناك ضعف واضح في أدائهم المهاري وكذلك في بلورة أفكار أعمالهم المطالبين بها خلال كورس السنة الدراسية، ومن أجل تذليل الصعوبات التي يواجهها طلبة قسم التربية الفنية بالمادة المذكورة وانسجاماً مع التوجهات الحديثة في توظيف مستحدثات التكنولوجيا في التدريس والتي يمكن من خلالها تجاوز المشكلات وتلبية متطلبات الطلبة في تعلم المادة (الإنشاء التصويري) وبيان أثر الذكاء الاصطناعي فيهم بشكل أفضل. لذا أسس الباحث لمشكلة بحثه بالتساؤل الآتي:

(هل ينمي الذكاء الاصطناعي التفكير الابتكاري والأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة الإنشاء التصويري)

أهمية البحث : وتتمثل بالنقاط الآتية :

1. قد تشكل نتائج الدراسة الحالية إضافة معرفية في ميدان التربية الفنية من خلال تصميم خطة دراسية مبنية على تقنية الذكاء الاصطناعي يمكن لها أن تساعد المتعلمين على تنمية أدائهم المهاري بمادة الإنشاء التصويري وتنمية تفكيرهم الابتكاري.
2. قد تساهم الدراسة الحالية في تنوير القائمين على المؤسسات التربوية التعليمية ذات الصلة في مجال الفنون والتربية الفنية وتبني تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم مما يسهم في زيادة تحصيل المتعلمين ومهاراتهم الأدائية وزيادة فاعلية المتعلم كونه المتكلم.
3. قد يواكب البحث الحالي الاتجاهات الحديثة في تطوير طرائق تدريس التربية الفنية وأساليبها عبر توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي مع مجموعة الموارد المنهجية التي تتلاءم وطبيعة المادة المختارة مما يضيف نوعاً من الدافعية للمتعلمين نحو التعلم الفعال .

هدفي البحث:

1. التعرف إلى أثر الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة قسم التربية الفنية.
2. التعرف إلى أثر الذكاء الاصطناعي في تنمية الأداء المهاري في مادة الإنشاء التصويري.

فرضيات البحث:-

1. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير الابتكاري بعديا.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الاداء المهاري لمادة الإنشاء التصويري بعديا.

([1]) نتاج الأعمال الفنية: تم تشخيص هذا الضعف من قبل الباحث كونه تدريسي مادة الإنشاء التصويري في قسم التربية الفنية / كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

حدود البحث :-

1- الحدود المكانية:- طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية.

2- الحدود الزمانية:- العام الدراسي 2024–2025.

3- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية وللدراستين الصباحية والمسائية.

4- الحدود الموضوعية :- الذكاء الاصطناعي- التفكير الابتكاري- مادة الانشاء التصويري.

تعريف المصطلحات :-

أولا:- الذكاء الاصطناعي

عرفه كل من :-

- عرفه الفقي (2012) : بأنه ((أحد علوم الحاسوب التي تبحث عن أساليب متطورة لبرمجته للقيام ولو في حدود ضيقة بأعمال تشابه الذكاء الإنساني وذلك عن طريق فهم العمليات الذهنية المعقدة التي يقوم بها العقل البشري أثناء ممارسته للتفكير، ومن ثم ترجمة هذه العمليات الذهنية إلى ما يوازيها من عمليات حاسوبية تزيد من قدرة الحاسوب الآلي على حل المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات)) (الفقي، 2012: 49).

- وعرفه أبو زقية (2018): بأنه ((مجموعة من الأساليب والطرق الحديثة في برمجة الأنظمة الحاسوبية والتي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر الذكاء الإنساني، وتسمح لها بالقيام بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسوب))
(أبو زقية، 2018: 111).

- وعرفه الباحث إجرائياً بأنه:
أحد الأنظمة التعليمية التي تعتمد على الآلة الحاسبة ولها تقنيات وقواعد بيانات خاصة بها في الجانبين المعرفي والمهاري والتي من خلالها يتم تحديد ما يتم تدريسه بهدف تنمية الأداء المهاري والتفكير الابتكاري لدى طلبة المرحلة الثالثة بمادة الإنشاء التصويري.

ثانيا :- التفكير الابتكاري

عرفه كل من :-

- عرفه قطامي (2005) : بأنه ((نشاط ذهني أو عملية تقود إنتاجاً يتصف بالجدة والأصالة والقيمة في المجتمع ويتضمن إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج))
(قطامي، 2005: 125).

- عرفه شواهين (2009) : بأنه ((مزيج من القدرات والاستعدادات الشخصية التي إذا ما وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نواتج أصيلة وجديدة سواء بالنسبة لخبرات الفرد السابقة أو خبرات المؤسسة أو المجتمع)) (شواهين، 2009: 42).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

- وعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

مجموع ما يحصل عليه طلبة عينة البحث الحالي من درجات خلال إجابتهم على اختبار التفكير الابتكاري المعدل ليتوافق مع تقنية الذكاء الاصطناعي ومادة الإنشاء التصويري.

ثالثا :- الإنشاء التصويري

عرفه كل من:

- عرفه سكوت (1968): بأنه «النظام الكلي شاملاً الشكل والأرضية فيما يخص أي تصميم» (سكوت، 1968: 25).
- عرفه رياض (1974): بأنه «إحداث الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني من خلال عمليات التنظيم وإعادة التنظيم والتحليل والتركيب والحذف والإضافة والتغيير في الأشكال والدرجات اللونية والقيم الضوئية والظل والمساحات وغير ذلك من المكونات» (رياض، 1974: 7).
- ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه:

إحدى المواد التخصصية المنهجية والمقررة ضمن مفردات التي تُدرس لطلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية للفصل الدراسي الخامس والدراسي السادس والمتضمنة جانبين (معرفي ومهاري) والتي خضعت لآلية وخطوات الذكاء الاصطناعي بهدف إيصالها إلى طلبة المجموعة التجريبية من أجل إحداث تغيير في إمكاناتهم وقدراتهم الأدائية وتنمية تفكيرهم الابتكاري.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي

يمثل الذكاء صفة مهمة يتميز بها الإنسان وعقله كونها هبة من الله سبحانه وتعالى لتميزه عن سائر المخلوقات وهي واضحة من خلال مجمل العمليات والأنشطة التي يمارسها العقل البشري وفي مختلف الاعمال الفكرية ومجمل التخصصات العلمية التي تعتمد جميعها على التفكير والتنظير والتجريب وتنشيط العقل من خلال ممارسات يقوم بها الفرد عبر العديد من الأدوات.

والذكاء هنا مسار مكتمل يمثل مجموعة العمليات الذهنية التي تؤدي بدورها إلى خلق ونبوغ العديد من الأفكار والابتكارات التي من شأنها أن تتأثر بالمكونات المختلفة والاحتياجات والانفعالات والعواطف، أما اليوم فأن هذا الذكاء هو علم يعتمد بمجمله على التقنيات التكنولوجية الحديثة متمثلاً بالآلات كاتبة ولها القدرة ذات قدرة يمثلها العمل على تطوير نماذج ذهنية متعددة في مختلف مجالات الحياة وتنظيم عناصرها والتعرف على أبرز علاقاتها الرابطة مما يعطي انطباعاً بأن ملكة الذكاء يمكن وصفها بدقة ودقة تمكن الآلة من محاكاتها. (إسماعيل، 2017 : 27)

إن ظهور مفهوم الذكاء الاصطناعي في خضم هذه الثورة التقنية كبنية حاسوبية دمج أو ربط بين عنصرين مهمين يعطيان معنى في عملهما معاً هما (الذكاء) الذي يتمثل بالقدرة على التفكير والفهم والاستنتاج وحل المشكلات التي يتمتع بها العقل البشري و (الاصطناعي) الذي يتمثل بالقدرة على جعل الآلات المختلفة ومنها الحاسبات المصنوعة من قبل البشر القيام بمهام التفكير والفهم والاستنتاج. (عفان، 2012 : 11) مفهوم الذكاء الاصطناعي واعتبر الذكاء الاصطناعي في بداية اكتشافه بأنه مساعدة لأجهزة الكمبيوتر في تحديث وتخصيص برمجتها لتمكينها من أداء المهام المناطة بها وهي جزء من ما هو مطلوب من الإنسان أن ينجزه في مختلف المجالات الحياتية والتي تحتاج في اتمامها الى أنواع الذكاءات، ولهذا أكد (Holland 1990) على أنه العلم القادر على بناء الآلات التي تؤدي مهاماً تتطلب قدراً من الذكاء البشري عندما يقوم بها الإنسان.

أما الآن وما توصل إليه العلم كبنية فتعد أحد علوم الآلة الحاسبة والذي يبحث في كيفية جعل هذا الجهاز يؤدي الأعمال التي يؤديها الإنسان بطريقة فائقة الدقة والسرعة ويعمل أيضاً على تنظيم وتصميم أنظمة ذكية تتسم بخصائص الذكاء البشري ذاتها. (حسن، 2020 : 22).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالعملية التعليمية

أرست السنوات الماضية دعائم التطور السريع في الميدان التكنولوجي وأصبح الأمر جلياً من خلال الاختراعات المتتالية في المستحدثات التكنولوجية بمختلف أنواعها مما انعكس ذلك التطور على العملية التعليمية بمختلف اختصاصاتها من حيث التوظيف والاستثمار لأدوات ذلك ليسير في صلب التربوي والتعليمي مما دعا العديد من الباحثين والتربويين إلى استغلال هذا التطور وتوظيفه بشكل يتوافق مع المجالات التربوية للاستفادة منها والنهوض بالعملية التعليمية. (محمد ومجدي، 2007 : 262)

دور الذكاء الاصطناعي في التعليم

1.إتاحة الفرصة من خلال نقل المحتوى التعليمي عبر شاشة الحاسوب بشكل غير تقليدي يتناسب مع خصائص المتعلمين.

2.يساعد المتعلم من خلال طرح الأسئلة عليه إلكترونياً في إطار ذكي غير تقليدي لتمكينه من التعرف على الإجابات الصحيحة والخاطئة وترسيخ المعرفة وتنمية المهارة بشكل مختلف يتناسب مع مستويات المتعلمين.

3.استمرار البرنامج للمتعلم لغرض تحقيق الهدف التعليمي من عرض البيانات المتعلقة بالمادة التعليمية الأكثر صعوبة إذ تلقت الإجابة الصحيحة أو الوقوف على الإجابات الخطأ للمتعلمين وعرض الإجابة الصحيحة عليه والاستمرار في البرنامج ليكون وفق المستوى الذي يحدده المعلم في ضوء بيانات تفصيلية يعطيها البرنامج وفق سير العملية التعليمية للمتعلم.

(السالمي، 2009 : 21)

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم

ان هدف المؤسسة التعليمية بمختلف اختصاصاتها هو العمل على تطبيق أسس وقواعد الذكاء الاصطناعي بكل مهنية بغية الوصول الى نتائج حقيقية في انجاح التعليم وفق آلية منهجية تعمل من خلال توظيف تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير العديد من المجالات والتطبيقات الهامة والحيوية حيث أصبح العمل جارياً في استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال وخصوصاً في التعليم ومن اهم هذه التطبيقات في العملية التعليمية هي:

1.أتمتة الدرجات والتقييم: يمكن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم برصد العلامات والدرجات للمتعلمين داخل البيئة التعليمية من خلال تحليل اجابات المتعلم وتقديم الحلول وبناءً عليه يتم وضع خطط التدريب المناسبة لكل متعلم وتمتاز هذه الطريقة بعدم الانحياز والمحاباة والبعد عن الخطأ قدر المستطاع.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

2.**التغذية الراجعة للمعلم:** تعتبر التغذية الراجعة للمعلمين من افضل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وافضل مصادر الحصول على المعلومات حول تقييم الاداء للمتعلم، ويرتكز هذا التطبيق على العديد من التقنيات المستخدمة كالمحادثة مع روبوتات الذكاء الاصطناعي والتعلم الالكتروني، اذ يلجأ الى التعرف على ابعاد المحادثة وتحليلها وفقاً لما يقدمه المتعلم من اجابة تعكس شخصيته ومستواه التعليمي.

3.**الروبوتات الافتراضيين:** يعتبر الوسيط الافتراضي بمثابة وسيلة ممتعة ذات فائدة عظمى من حيث مساعدة المتعلمين وامدادهم بالإجابات الدقيقة التي يحتاجون إليها.

4.حوارات الروبوت الجماعي: يمكن ادراج المحادثات داخل الحرم الجامعي ضمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من خلال الاستعانة بمختلف تطبيقات الذكاء خلال حوارات ثقافية وسرعة الوصول الى المعلومات المتعددة بشكل ميسر.

5.التعليم الشخصي: أهمية هذا التطبيق تكمن في تلبية احتياجات المتعلم المنطوي عن أفراد مجموعته حيث يقدم له العديد من البرامج التعليمية التي تساهم في رفع امكاناته في التعلم السريع كما تسهم هذه التطبيقات في الوقوف على مواطن الضعف والعمل على تقويتها.

(الطائي وكاظم، 2020 : 267)

المبحث الثاني
التفكير الابتكاري

التفكير الابتكاري هو قدرة الفرد على إنتاج أفكار جديدة وفريدة تتسم بالأصالة، والمرونة، والطلاقة. ويعَد أحد الأهداف الجوهرية للتربية الفنية، إذ يساعد على بناء شخصية متوازنة وقادرة على حل المشكلات.ان شيوع مفهوم التفكير الابتكاري كمصطلح ذو أهمية لدى المتعلمين وحث الباحثين وتوظيفه عبر عملية تنميته من قبل ذوي الاختصاصات المختلفة وعلى وفق أبعاده المتفاوتة المتباينة يعد لهذا المفهوم تعاريف متعددة وهذا التنوع في تعريف الابتكار لا يعكس تبايناً بين المختصين والباحثين في هذا المجال بقدر ما يعبر عن تعدد هذه الظاهرة الانسانية.

(أبو طالب، 1989 : 65) ويشير عشوي (1991) إلى أن الإبداع والاختراع والابتكار عبارة عن مفاهيم يستخدمها التربويون لوصف النشاط الذهني الذي يتميز به بعض الأفراد في مراحل عمرهم والذي يظهر في شكل انتاج فني أو أدبي أو علمي تقني أو غير ذلك من أشكال الإنتاج في ميادين المعرفة. ويرى الباحث أن التفكير الابتكاري هو ذلك الخليط ما بين الذهن والعلاقة الإنسانية المهارية اليدوية لإنتاج أفكار وأعمال جديدة وفريدة تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة وهذا يعد احد الاهداف الجوهرية للتربية الفنية، اذ يساعد على بناء شخصية متوازنة وقادرة على حل المشكلات التي تواجه المتعلم.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

مهارات التفكير الابتكاري

يرى جيلفورد ان القدرة على التفكير الابتكاري لا تمثل قدرة واحدة منفردة وانما هي قدرة متضمنة لمجموعة من القدرات وقد حدد كوانتس عدداً من المهارات الابداعية للتفكير الابتكاري وهي كالاتي:

1. **الطلاقة:** يعرفها تورانس بأنها "القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات تجاه مشكلة معينة في فترة زمنية محددة". كما انها تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات او خبرات او مفاهيم سبق تعلمها. (جروان، 1999 : 21)
2. **المرونة:** ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وهي عكس عملية الجمود الذهني، ويدل هذا النوع من مظهر التفكير الابتكاري الى امكانية الفرد في توليد مجموعة من الاستجابات تنتمي لمدلولات غير مألوفة لشيء مألوف.
3. الاصالة: هي القدرة على حركة انتاج أفكار تستوفي شروطاً معينة في مواقف معينة كالجدة أو الندرة أو الافكار غير المباشرة والبعيدة عن الموقف المثير.
4. التفاصيل: هي الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسية لتصبح اكثر جاذبية وهي الوصول الى اضافات تكميلية تؤدي بدورها الى توسيع وتطوير الفكرة بشكل دقيق. (أبو هلال، 2011 : 45)

أسس التفكير الابتكاري وأهميته في التعليم الفني

1- توفير بيئة تعلم مفتوحة وحافزة.
2- تشجيع حرية التعبير والإبداع.
3- استخدام تقنيات حديثة (كالذكاء الاصطناعي).(حمودي،2008: 38)

دور الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الابتكاري

1- تحفيز المتعلم على التجريب من خلال أدوات فنية رقمية.
2- تقديم بدائل بصرية تغذي خيال المتعلم.
3- تمكين الطلاب من رؤية أشكال فنية متعددة لنفس الفكرة. (مراد،2004: 54) .

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

الدراسات السابقة

الذكاء الاصطناعي

دراسة الدراجي، عمار فاضل حسن (2023) العراق، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية ، قسم التربية الفنية .

(تصميم نظام تعليمي تفاعلي - خبير على وفق تقنية الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الطلبة في مادة المنظور)

هدفت الدراسة التى تصميم نظام تعليمي تفاعلي - خبير على وفق تقنية الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الطلبة في مادة المنظور، ولتحقيق هداف البحيث تم استخدام منهجين من مناهج البحث التربوي هما (المنهج الوصفي - المنهج التجريبي) كما تضمنت اجراءات البحث التي تكونت من مرحلتين، اشتملت المرحلة الأولى (اجراءات تصميم النظام التعليمية التفاعلي الخبير) اما المرحلة الثانية فقد اشتملت (اجراءات تطبيق النظام التعليمي التفاعلي الخبير) والتي تم فيها اعتماد التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين (ضابطة - تجريبية) ذات الاختبارين القبلي والبعدي وكانت عينة البحيث مكونة من (32) طالباً وطالبة اختيرت بطريقة قصدية ووزعت بطريقة عشوائية (16) منها في المحيركة التجريبية و (16) في المجموعة الطابقة ولاستخراج النتائج استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)، واستخدم الباحث أداتين الاولى الاختبار المعرفي والثانية الاختبار المهاري، وقد اسفرت نتائج البحث على تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق النظام التعليمي الخبير الذي اعده الباحث لتنمية مهارات الطلبة في مادة المنظور على طلبة المجوعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية.

التفكير الابتكاري

دراسة الصفار ، ايناس مهدي ابراهيم (2024) ، العراق ، جامعة بابل كلية الفنون الجميلة .

(اثر ممارسة الاشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية الفنية)

هدفت الدراسة : إلى الكشف عن اثر مادة الاشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الثاني قسم التربية المنزلية . وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة منهن (20) طالبة من قسم الفنون والتربية المنزلية لتمثل المجموعة التجريبية، كما انتقت الباحثة مجموعة ضابطة من (20) طالبة من أصل (58) طالبة من اقسام التربية التشكيلية والتربية المسرحية والسيراميك، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) ، ولقياس التفكير الابتكاري لدى الطالبات استخدمت الباحثة اختبار جيلفورد للقدرات الابتكارية ولأستخراج النتائج استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية (النسبة المئوية ، معامل ارتباط بيرسون، الانحراف

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

المعياري، تحليل التباين) وتوصلت الدراسة الى أهم النتائج وهو - تفوق طالبات المجموعة التجريبية في القدرات الإبتكارية لى طالبات المجموعة الضابطة وبدلالة الاحصائية.

الفصل الثالث

أولاً: منهجية البحث

اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين المستقلتين والمتكافئتين ذات الاختبار (المهاري) البعدي لملاءمته عينة البحث الحالي من خلال قياس اثر المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) في المتغيرين التابعين (التفكير الابتكاري والأداء المهاري) كما موضح في جدول (1).

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	الذكاء الاصطناعي	الأداء المهاري التفكير الابتكاري
الضابطة		

تصميم التجريبي :- تم توزيع الطلبة عشوائيًا على مجموعتين :

- **المجموعة التجريبية :-** درست مادة الإنشاء التصويري باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (برمجيات التصميم الذكي، مولدات الصور، برامج الرسم الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي).
- **المجموعة الضابطة** :- درست بالطريقة التقليدية المعتادة (الشرح النظري والرسم اليدوي المباشر).

ثانياً : مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في قسم التربية الفنية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2024 - 2025 والبالغ عددهم الكلي (220) طالباً للدراستين الصباحية والمسائية.

ثالثاً : عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة - الدراسة الصباحية والتي تحوي على أربع قاعات دراسية هي (أ، ب، ج، د) تمثلت قاعة (أ) للمجموعة التجريبية وقاعة (د) للمجموعة الضابطة وقد بلغ المجموع الكلي للطلبة في المجموعتين (60) طالباً ملتزمين فعلياً بالدوام بواقع (30) طالباً في قاعة (أ) و(30) طالباً في قاعة (د) كما مبين في جدول (2).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء_ كلية التربية الاساسية

جدول (2) يبين مجموعتي البحث قبل وبعد الاستبعاد

القاعة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
أ	التجريبية	32	2	30
ب		30		30
ج		30		30
د	الضابطة	34	4	30
المجموع		126	6	120

نلاحظ من جدول (2) ان عدد طلاب عينة البحث بلغ (126) طالباً بواقع (32) طالب للمجموعة التجريبية و(34) طالب للمجموعة الضابطة وبعد ان قام الباحث بأجراء التكافؤ تم استبعاد الطلبة الراسبين والذين غير ملتزمين بالدوام من المجموعتين بواقع (2) طالب في المجموعة التجريبية و(4) طالب في المجموعة الضابطة.

تحقيق التكافؤ

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في المتغيرات التالية :-

1. الجنس : تم اختيار عدد متساوٍ من الذكور والإناث في كل مجموعة.
2. العمر: متوسط الأعمار متقارب (±0.5 سنة).
3. الذكاء: باستخدام اختبار ذكاء مقنن، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.
4. الخبرة السابقة: من خلال استبيان الخبرات السابقة في برامج التصميم الرقمي، وأكدت النتائج تقارب المجموعتين، وكما موضح في جدول (3) .

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

جدول (3) التكافؤ بين المجموعتين

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الجنس	ت	30	187,2	3,9	0,83	غير دالة
الجنس	ض	30	189,4	4,3		
العمر الزمني	ت	30	192,4	4,5	0,82	غير دالة
العمر الزمني	ض	30	193,1	4,8		
الذكاء	ت	30	105,2	5,1	0,67	غير دالة
الذكاء	ض	30	104,2	5,4		
الخبرة السابقة	ت	30	26,5	3,2	0,75	غير دالة
الخبرة السابقة	ض	30	27,0	3,0		

أدوات البحث

أ. اختبار الأداء المهاري في مادة الإنشاء التصويري

لقياس الجانب العملي لدى الطلبة، أعد الباحث اختبارًا خاصًا بالأداء المهاري، يتضمن مجموعة من المهام الفنية التي تنفذ داخل الصف باستخدام أدوات الرسم التقليدية أو الرقمية، مع الاعتماد على معايير دقيقة للتقويم.

آلية البناء :-

- تحديد المهارات الأساسية المطلوبة في مادة الإنشاء التصويري.
- إعداد مهمات أدائية واقعية تحاكي المواقف التعليمية الفعلية.
- عرض المهام على محكمين متخصصين للتأكد من صدقها التربوي ومدى ارتباطها بالأهداف. كما في ملحق (1)
- إعداد سلم تقدير Rubric خماسي لتقويم الأداء يشمل: (الإبداع – الاتقان الفني – استخدام الخامة – التكوين – التعبير البصري).

آلية التطبيق :-

- طبق الاختبار بعد انتهاء التجربة والتي كانت لمجموعتي البحث (التجريبية – الضابطة) (9) اسابيع إذ بدأت يوم الاحد المصادف 2024/10/6 وانتهت يوم الاحد 2024/12/22 .
- قام بتقويم الأعمال لجنة من ذوي الاختصاص وفق السلم المعد مسبقًا. (كما في ملحق (1)
- الدرجة النهائية للاختبار (100 درجة).

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

ب. مقياس التفكير الابتكاري:-

أُعد المقياس لقياس التفكير الابتكاري لدى الطلبة، استنادًا إلى أبعاد (الأصالة، المرونة، الطلاقة، التفاصيل).

آلية البناء :-

- صياغة (16) فقرة تمثل أبعاد المقياس، لكل بعد (4) فقرات.
- مراجعة المقياس من قبل خبراء للتحقق من صدقه.
- تطبيق استكشافي لحساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (بلغ معامل الثبات 0.85).

آلية التطبيق :-

وزع المقياس بعد انتهاء التجربة يوم الاحد المصادف 2024/12/22، وتم حساب درجات الطلبة وفق سلم تقدير محدد (من 1 إلى 5 لكل فقرة).

- **صدق الأداة** :- تحقق الباحث من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على الخبراء
- (ملحق 1) ، وقد أبدوا ملاحظاتهم، وعدل الباحث التعليمات وبعض معايير التصحيح بناءً عليها.
- **ثبات الأداة** :- أجريت تجربة تطبيق أولية على عينة استطلاعية، واحتُسب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق (Test-Retest)، وبلغ (0.83)، مما يدل على ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية

تم تحليل البيانات باستخدام:-

- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف البيانات.
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين.
- حساب حجم الأثر (Cohen’s d) لقياس قوة تأثير الذكاء الاصطناعي.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

الفصل الرابع
مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات

الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس التفكير الابتكاري بعد التطبيق أظهرت نتائج اختبار (ت) أن متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الابتكاري بلغ (84.5) بينما كانت للمجموعة الضابطة (72.3)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (3.87) أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية. تعزى هذه النتائج إلى أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري، حيث وفر لهم بيئة تفاعلية محفزة على التجريب وتوليد أفكار إبداعية متنوعة.

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار الاداء المهاري لمادة الإنشاء التصويري بعد التطبيق بينت نتائج اختبار (ت) أن متوسط درجات الأداء المهاري للمجموعة التجريبية بلغ (78.6)، مقابل (65.4) للمجموعة الضابطة، وكانت قيمة (ت) المحسوبة (4.12) تفوق القيمة الجدولية، مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة لصالح المجموعة التي استخدمت الذكاء الاصطناعي يعزى ذلك إلى قدرة أدوات الذكاء الاصطناعي على تسهيل عملية التعلم الفني، وتمكين الطلبة من الاستفادة من الموارد البصرية الرقمية التي حسنت من مهاراتهم التقنية والتعبيرية.

تفسير النتائج

أظهرت النتائج المتقدمة تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الإنشاء التصويري على وفق الذكاء الاصطناعي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة التقليدية، ويرى الباحث ان سبب ذلك قد يعود الى:

1. ان تدريس الطلبة مادة الإنشاء التصويري على وفق تقنيات الذكاء الاصطناعي يجعلهم يتفاعلون أكثر مع وسائل التقانة وذلك لما تمتلكه كما جوهري من مميزات تساعد الطلبة لاستلهام مجموعة الأفكار الإبداعية والمبتكرة وتوظيفها في أعمالهم الفنية بمادة الإنشاء التصويري.
2. يعمل الذكاء الاصطناعي عند تدريس مجموعة من التقنيات المتوفرة وبخاصة آلة الحاسوب على تحفيز الطلبة في المشاركة داخل الصف التعليمي وتشويقهم في البقاء مع الدرس مما يجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

3. ان التدريس وفق الذكاء الاصطناعي هيأ لطلبة المجموعة التجريبية فرصاً لممارسة أساليب وطرق بديلة للتعلم والتي كانت سائدة مما وفر فرصاً أكبر للطلبة في الوصول إلى حلول ابتكارية في انجاز أعمالهم.

الاستنتاجات:-

بناءً على نتائج البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1. الذكاء الاصطناعي له أثر إيجابي وفعال في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة التربية الفنية.
2. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الإنشاء التصويري يُحسن الأداء المهاري للطلبة مقارنة بالطرق التقليدية.
3. دمج التكنولوجيا الحديثة في التعليم الفني يعزز من تفاعل الطلبة ويدفعهم نحو الإبداع والابتكار.
4. ضرورة تأهيل المعلمين لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لتحقيق أفضل النتائج.

التوصيات

1- العمل على إدراج برامج الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية في قسم التربية الفنية.
2- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الفني.
3- تشجيع البحث المستمر حول توظيف التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات التربية الفنية.
4- توفير بنية تحتية مناسبة في الكليات والمدارس تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

المقترحات

1. إجراء دراسات مستقبلية حول أثر الذكاء الاصطناعي على متغيرات أخرى مثل التحصيل الأكاديمي والاتجاهات نحو مادة التربية الفنية.
2. تطوير أدوات قياس أكثر تخصصًا لقياس التفكير الابتكاري في مجالات الفن الرقمي.
3. استكشاف استخدام الواقع الافتراضي والمعزز بالتزامن مع الذكاء الاصطناعي في تعليم الفنون.
4. تطبيق البحث على مراحل تعليمية مختلفة (ابتدائية، إعدادية، جامعية) للحصول على نتائج أوسع وأشمل.

المصادر

1- أبو زقية، خديجة منصور (2018): أنظمة الخبرة في الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في التعليم والتربية - مجلة كلية التربية، العدد 12، ص 111-126.
2- أبو طالب، زينب رمضان (1989) : التفكير الابتكاري لدى الأطفال وعلاقته بالمستوى الثقافي والأسري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
3- أبو هلال، يوسف عبد الله. (2011). التفكير الابتكاري ومهاراته. دار العلوم للنشر.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

4-إسماعيل، عبد الرؤوف محمد (2017) : تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، عالم الكتب، القاهرة.
5-امام ، مختار حميدة (2000) : مهارات التدريس ، ط١، مكتبة الزهراء الشرقي للنشر ، القاهرة
6-جروان، فتحي عبد الرحمن (1999) : تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط 1، العين، دار الكتاب الجامعي.
7-حسن، أنسام أحمد خلف (2020) : السيناريوهات المقترحة لدور الذكاء الاصطناعي في دعم المجالات البحثية والمعلوماتية بالجامعات المصرية ج 27، ع 125، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية.
8-حمدي، محمود عبد الله. (2008) التفكير الابتكاري: أسسه وتطبيقاته التربوية. دار الفكر العربي.
9-الدراجي ، عمار فاضل حسن (2023) : تصميم نظام تعليمي تفاعلي – خبير على وفق تقنية الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الطلبة في مادة المنظور ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، الجامعة المستنصرية .
10- رياض، عبد الفتاح (1974): التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، القاهرة.
11- الزوبعي ، عبد الجليل، وآخرون(1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتاب للنشر والتوزيع ، الموصل .
12- السالمي، علاء عبد الرزاق، رياض حامد (2009) : الإدارة الإلكترونية E-management، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13- سكوت، روبرت جيلام (1968): أسس التصميم، ترجمة: محمود يوسف وعبد الباقي محمد إبراهيم، مراجعة: عبد العزيز محمد فهيم، دار النهضة العربية، فرانكلين، القاهرة.
14- الشقيرات ، محمود (2011) : استراتيجيات التدريس والتقويم، مقالات في تطوير التعليم، ط1، دار الفرقان للطباعة والنشر ، عمان .
15- شواهين، خير الله (2009): تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط3، عمان، الأردن.
16- صالح، قاسم حسين (1981) : الإبداع في الفن، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، جمهورية العراق .
17- صالح، علي حسين. (2017) التفكير الابتكاري لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية. دار الكتب العلمية.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

18- ـــــــــــــ (2019). تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الجامعات في ضوء مستجدات العصر الرقمي. مجلة دراسات تربوية ونفسية، 13(1)، 77–102.
19- الصفار ، ايناس مهدي ابراهيم (2003) : اثر ممارسة الاشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات كلية التربية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل .
20- الطائي، مازن هادي كزار، ومحمد كاظم غازي (2020) : الذكاء الاصطناعي وعلوم التربية الرياضية، دار ضياء للنشر والتوزيع، عمان.
21- عاقل ، فاخر (1975) : الإبداع وتربيته ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت .
22- عشوي، مصطفى (1991) : تربية القدرات الابتكارية لدى الطفل نحو تناول تكاملي، مجلة التربية العدد (98)، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ص 141 - 155.
23- عفان، وجدي صلاح الدين (2012) : استخدام الأنظمة الخبيرة كمدخل لتطوير أداء المدقق الخارجي، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.
24- الفقي، عبد اللاه إبراهيم (2012): الذكاء الاصطناعي والنظم الخبيرة، دار الثقافة والنشر، عمان، الأردن.
25- قطامي، يوسف (2005): علم النفس التربوي والتفكير، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
26- محمد، أشرف عبد المنعم، ومجدي خير الدين كامل (2007) : فاعلية برنامج تفاعلي باستخدام الوسائط الفائقة التفاعلية في تنمية بعض المفاهيم العلمية والجغرافية والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المؤتمر العلمي الحادي عشر للتربية العملية... إلى أين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة.
27- مراد، طه جابر. (2004). التفكير الإبداعي وتطبيقاته التربوية. مكتبة الأنجلو المصرية.
28- Abrahim, uday Khalil (2019) The impact of the differentiated education strategy on the achievement of students of the lnstitute of Fine Arts in pottery , Journal of the College of Basic Education , Volume 25, issue 104
29- Kevin Langford , bowman, Anatomy , London , 2009

Sources

1. Abu Zaqiya, Khadija Mansour (2018): Expert Systems in Artificial Intelligence and Their Application in Education and Training - Journal of the Faculty of Education, Issue 12, pp. 111-126.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

2. Abu Talib, Zainab Ramadan (1989): Creative Thinking in Children and Its Relationship to Cultural and Family Levels, Unpublished Master's Thesis, Ain Shams University, Cairo.
3. Abu Hilal, Youssef Abdullah (2011). Creative Thinking and Its Skills. Dar Al-Ulum Publishing.
4. Ismail, Abdul Raouf Muhammad (2017): Artificial Intelligence Technology and Its Applications in Education, Alam Al-Kutub, Cairo.
5. Imam, Mukhtar Hamida (2000): Teaching Skills, 1st Edition, Al-Zahraa Al-Sharqi Publishing Library, Cairo.
6. Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999): Teaching Thinking: Concepts and Applications, 1st Edition, Al-Ain, Dar Al-Kitab Al-Jami'i.
7. Hassan, Ansam Ahmed Khalaf (2020): Proposed Scenarios for the Role of Artificial Intelligence in Supporting Research and Information Fields in Egyptian Universities, Vol. 27, No. 125, Arab Journal of the Future of Education, Arab Center for Education and Development.
8. Hamdi, Mahmoud Abdullah (2008): Creative Thinking: Its Foundations and Educational Applications. Arab Thought House.
9. Al-Daraji, Ammar Fadel Hassan (2023): Designing an Interactive Expert Educational System Based on Artificial Intelligence Technology to Develop Students' Skills in Perspective, Unpublished Doctoral Dissertation, Al-Mustansiriya University.
10. Riyadh, Abdul Fattah (1974): Composition in the Fine Arts, Arab Renaissance House, Cairo.
11. Al-Zubaidi, Abdul Jalil, et al. (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kitab for Publishing and Distribution, Mosul.
12. Al-Salmi, Alaa Abdul-Razzaq, and Riyadh Hamed (2009): E-management, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

13. Scott, Robert Gillam (1968): Principles of Design, translated by Mahmoud Youssef and Abdul-Baqi Muhammad Ibrahim, reviewed by Abdul-Aziz Muhammad Fahim, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Franklin, Cairo.
14. Al-Shuqairat, Mahmoud (2011): Teaching and Assessment Strategies, Articles in Educational Development, 1st ed., Dar Al-Furqan for Printing and Publishing, Amman.
15. Shawaheen, Khairallah (2009): Developing Thinking Skills in Science Learning, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, 3rd ed., Amman, Jordan.
16. Saleh, Qasim Hussein (1981): Creativity in Art, Publications of the Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed for Publishing, Republic of Iraq.
17. Saleh, Ali Hussein (2017): Creative Thinking Among University Students: A Field Study, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.
18.) ———————— (2019). Developing Creative Thinking Among University Students in Light of Digital Age Developments. Journal of Educational and Psychological Studies, 13(1), 77–102.
19. Al-Saffar, Inas Mahdi Ibrahim (2003): The Impact of Handicrafts Practice on Developing Creative Thinking Among Female Students of the College of Art Education, Unpublished Master's Thesis, University of Babylon.
20. Al-Ta'i, Mazen Hadi Kazar, and Muhammad Kadhim Ghazi (2020): Artificial Intelligence and Physical Education Sciences, Dar Dhia for Publishing and Distribution, Amman.
21. Aqel, Fakher (1975): Creativity and its Education, 1st ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, Beirut.
22. Ashwi, Mustafa (1991): Nurturing Creative Abilities in Children: Towards an Integrated Approach, Journal of Education, Issue (98), Qatar National Commission for Education, Culture and Science, pp. 141-155.

P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352

مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

23. Affan, Wajdi Salah El-Din (2012): Using Expert Systems as an Approach to Developing the Performance of External Auditors, Published Doctoral Dissertation, Faculty of Business, Amman Arab University.
24. Al-Faqi, Abdel-Allah Ibrahim (2012): Artificial Intelligence and Expert Systems, Dar Al-Thaqafa Publishing House, Amman, Jordan.
25. Qatami, Yousef (2005): Educational Psychology and Thinking, Al-Falah Library for Publishing and Distribution, Kuwait.
26. Muhammad, Ashraf Abdel-Moneim, and Magdi Khair El-Din Kamel (2007): The Effectiveness of an Interactive Program Using Interactive Hypermedia in Developing Some Scientific and Geographical Concepts and Deductive Reasoning Among Second-Year Preparatory School Students, Eleventh Scientific Conference on Practical Education... Where To?, Egyptian Society for Science Education, Cairo.
27. Murad, Taha Jaber (2004). Creative Thinking and Its Educational Applications. Anglo-Egyptian Library.
28. Ibrahim, uday Khalil (2019) The impact of the differentiated education strategy on the achievement of students of the nstitute of Fine Arts in pottery, Journal of the College of Basic Education, Volume 25, Issue 104
29. Kevin Langford, Bowman, Anatomy, London, 2009.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين مرتبة حسب الدرجة العلمية

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة					
				1	2	3	4	5	6
.1	أ .د .عطية وزه عبود	طرائق تدريس الفنون	كلية التربية الأساسية	*	*		*	*	*
.2	أ.د فاطمة محمد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الاساسية المستنصرية		*	*	*		
.3	أ.م.د اخلاص عبد القادر	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الأساسية المستنصرية		*			*	*
.4	أ..د. محمد جاسم العبيدي	فنون تشكيلية/خزف	كلية التربية الأساسية المستنصرية		*				*
.5	أ.م.د. حسن جارالله	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الأساسية المستنصرية						

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

ملحق(2)
الاختبار الأداء المهاري في مادة الانشاء التصويري

تعليمات للطالب :

عزيزي الطالب، يطلب منك تنفيذ المهمتين الآتيتين داخل قاعة الدرس باستخدام الأدوات المتاحة (تقليدية أو رقمية) ركز على إبراز مهاراتك في التعبير الفني، التكوين، واستخدام الخامة سيتم تقويم عملك بناءً على معايير علمية دقيقة.

المهمة الأولى : صمم تكوينًا تصويريًا يُعبّر عن "الحركة" مستخدمًا الخطوط والمنحنيات، مع توظيف ثلاثة ألوان دافئة على الأقل في العمل.

المهمة الثانية : نفذ لوحة تصويرية تعبّر عن مشاعر "الفرح" باستخدام عناصر التصميم الأساسية (الخط ، اللون، الشكل)، وراعِ التوازن البصري والتعبير الفني.

معايير التقويم (سلم تقدير الأداء المهاري)

ت	المعيار	ممتاز(5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	الاصالة والابداع					
2	الاتقان الفني					
3	استخدام الخامة					
4	التكوين					
5	التعبير البصري					

الدرجة النهائية = مجموع النقاط × 4 = /100

آلية التصحيح:

1- يتم جمع النقاط الممنوحة في كل معيار من قبل لجنة التحكيم.

2-تُضرب الدرجة النهائية × 4 لتحويلها إلى مقياس 100 درجة.

3- يعتمد التقويم على دقة التنفيذ، الأصالة، والالتزام بتعليمات المهمة

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026 مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية

ملحق (3)
مقياس التفكير الابتكاري

تعليمات

اختر مدى موافقتك على كل عبارة حسب المقياس التالي :

(1) لا أوافق بشدة (2) لا أوافق (3) محايد (4) أوافق (5) أوافق بشدة ، بعد المقياس.

ت	الفقرة الرئيسية	الفرعية	لا اوفق بشدة	لا اوفق	محايد	اوفق	اوفق بشدة
1	الاصالة	أستطيع إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة بسهولة.					
		أحب التفكير بطرق مختلفة عن الآخرين.					
		غالبًا ما أجد حلولًا فريدة للمشكلات الفنية.					
		أبتكر أفكارًا جديدة في مشاريعي الفنية.					
2	المرونة	أستطيع التكيف مع التغيرات بسهولة في مواقف العمل الفني.					
		أجيد تغيير طريقة تفكيري عند مواجهة تحديات جديدة.					
		أستمتع بتجربة أفكار متنوعة في الرسم والتصميم.					
		أستخدم أساليب مختلفة عند العمل الفني.					
3	الطلاقة	أستطيع إنتاج العديد من الأفكار في وقت قصير.					
		أجد سهولة في التعبير عن أفكاري الفنية.					
		أحب أن أجرب كثيرًا من الأساليب والأشكال في عملي.					
		أتمكن من تطوير موضوع فني بسرعة.					
	التفاصيل	أركز على تطوير تفاصيل فنية دقيقة في أعمالي.					
		أهتم بجودة وتناسق الألوان والأشكال في التصاميم.					
		أستخدم التفاصيل لتحسين وضوح رسوماتي.					
		أعمل على تحسين كل جزء صغير في أعمالي.					

التقييم :

- حساب درجة كل بعد بجمع درجات الفقرات الأربع الخاصة به.
- جمع درجات الأبعاد الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للتفكير الابتكاري.
- الدرجة القصوى 80 :درجة.

Journal of Intelligent Research Vol.20 (No.41) 2026 pp. 326-350
UNIVERSITY OF AL-MUSTANSIRIYAH
College of Basic Education
P:ISSN 2720 – 1855 E:ISSN 2707 – 0352
مجلة ابحاث الذكاء– كلية التربية الاساسية العدد :41 المجلد:20 حزيران 2026

The Impact of Artificial Intelligence on Developing Innovative Thinking And Skill Performance Among Art Education Department Students In The Visual Composition Subject

Assistant Professor Doctor. Safaa Muhammad Namiq Al-Jaf
Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education
Department of Art Education
safaa.safaa.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07713693329

Abstract:

The study aimed to identify the effect of artificial intelligence on developing innovative thinking and skill performance among students in the Department of Art Education, specializing in pictorial composition. The first chapter addressed the research problem, its importance, the research objective, hypotheses, limitations, and definition of terminology. The second chapter addressed three topics: the first, innovative thinking, the second, skill performance, and the third, pictorial composition. The third chapter presented the procedures, where the researcher followed the experimental method for two equal groups. The total research community consisted of (220) male and female students from the third stage in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University / Department of Art Education. The sample was randomly selected and distributed equally into two groups (experimental and control), each with (30) male and female students. To achieve the research objective, the researcher constructed an innovative thinking scale and a skill performance form. To present the research results, the researcher used the statistical package (SPSS). The study revealed a statistically significant difference at the level of (0.05) in favor of the experimental group, which studied pictorial composition according to artificial intelligence. Artificial intelligence in selecting innovative thinking and selecting skill performance.

Keywords: Artificial Intelligence - Innovative Thinking - Skill Performance - Visual Creation.